

14 الفيء ومصارفه - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

القسم الثالث من من الاموال التي تؤخذ من المشركين القسم الثالث الفيء والغير هو ما يستولي عليه المسلمين ومعهم الامام من غير حرب اذا دخلوا بـ 00:00:00 صلحا استسلمت لهم لا تقسم امواله وانما تكون للامام -

انما تكون للامام ولمن ذكر الله ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ولذى القربى وبعض اكتر اهل العلم على ان كلمة الله ذكرت للتبرك ان كلمة آآ اعلموا ان ما غلبتش بـ 00:00:25 خمسه لله -

انما ذكرت للتبرك ولا الكل لله تبارك وتعالى؟ ولكن سهم الله وسهم الرسول واحد سهم الله وسهم الرسول واحد عند الكثير من اهل العلم. وكذلك في الفيء ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول ولذى القربى واليتامى هم خمسة - 00:00:45

يعنى في خمس الغنـيمـة مـقـسـمـ على خـمـسـ. خـمـسـ الغـنـيمـة واعـلـمـوا انـمـا غـنـمـتـ منـ شـيـءـ فـاـنـاـ لـهـ خـمـسـهـ ولـلـرـسـوـلـ ولـذـىـ القـرـبـىـ والـيـتـامـىـ والمـساـكـينـ وـابـنـ السـبـيـلـ. هـمـ خـمـسـةـ اـذـ جـعـلـنـاـ اـنـ المـرـادـ مـنـ ذـكـرـ اللهـ تـبـرـكـاـ - 00:01:06

ان ان انه وبعض العلماء يقول لا القسمى هذا تصير مسدسة تصير القسمة سداسية ويصير لـهـ حقـهـ يـصـيـرـ بـنـاءـ المسـاجـدـ وـجـنـسـهـ لـبـنـاءـ عـمـارـةـ المسـاجـدـ وـبـيـوـتـ البرـ وـالـخـيـرـ ولكنـ اـكـتـرـ اـهـلـ الـعـلـمـ عـلـىـ اـنـهـ خـمـسـةـ فقطـ - 00:01:22

الرسول يـاخـدـ الخـمـسـ خـمـسـ الخـمـسـ. الرـسـوـلـ خـمـسـ الخـمـسـ لـهـ وـذـىـ القـرـبـىـ وـالـيـتـامـىـ وـالـمـساـكـينـ وـابـنـ السـبـيـلـ نـفـسـ الـلـيـ مـذـكـورـينـ فيـ خـمـسـ الغـنـيمـةـ مـذـكـورـينـ فـيـ بـابـ الفـيـ وـانـ الفـيـ كـلـهـ لـهـؤـلـاءـ الخـمـسـةـ - 00:01:41

انـ المـالـ الـذـيـ يـسـتـولـيـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ اـمـامـ اـمـامـ الـمـسـلـمـينـ بـمـنـ مـعـهـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ مـنـ غـيرـ حـرـبـ وـلـاـ اـيـجـافـ رـكـابـ وـلـاـ اـسـتـعـمـالـ سـلاحـ انهـ لـلـامـامـ وـحـدـهـ وـالـامـامـ مـاـ يـاـكـلـهـ لـحـالـهـ؟ـ لـأـ يـقـسـمـهـ لـحـوـائـجـ الـامـامـ لـمـصـارـيفـ بـيـتـهـ وـحـاجـاتـ الـمـسـلـمـينـ الـضـرـورـيـةـ. الـضـرـورـيـةـ وـبـعـضـهاـ سـدـدـ - 00:02:00

ويـزـيدـ عـلـىـ ذـكـرـ يـعـطـيـ مـنـهـ الـفـقـراءـ لـهـ وـذـىـ القـرـبـىـ وـالـيـتـامـىـ ذـىـ القـرـبـىـ يـعـنـيـ قـرـابـةـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـنـ بـنـيـ اـدـمـ قـرـابـةـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ السـلـاـمـ مـنـ بـنـيـ هـاشـمـ. فـهـؤـلـاءـ لـهـمـ فـيـ خـمـسـ. لـهـمـ خـمـسـ الخـمـسـ. واعـلـمـواـ انـمـاـ غـنـمـتـ منـ شـيـءـ فـاـنـ لـهـ خـمـسـهـ لـلـرـسـوـلـ وـهـذـىـ القـرـبـىـ - 00:02:24

وـالـيـتـامـىـ لـانـ اللهـ حـرـمـ عـلـيـهـ الـزـكـاـةـ اللهـ حـرـمـ عـلـىـ اـقـارـبـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ السـلـاـمـ اـنـ يـاـكـلـواـ الـزـكـاـةـ لـاـنـهـ اوـسـاخـ النـاسـ وـلـذـكـ لـمـاـ رـشـفـتـ تـرـمـةـ طـايـحةـ فـيـ الطـرـيقـ. الـحـسـنـ اـخـدـ يـرـكـضـ عـشـانـ يـاـكـلـهاـ الـحـسـنـ اـبـنـ عـلـيـ اـبـنـ فـاطـمـةـ الـزـهـرـاءـ بـنـتـ رـسـوـلـ اللهـ. لـمـاـ اـخـدـ يـرـكـضـ عـشـانـ كـخـ كـخـ الرـسـوـلـ - 00:02:44

حتـىـ منـعـهـ مـنـهـ بـيـنـ اـنـ هـذـهـ اوـسـاخـ النـاسـ لـاـ تـحـلـ لـبـنـيـ هـاشـمـ لـمـحـمـدـ وـلـاـ لـالـ مـحـمـدـ مـاـ تـحـلـ لـهـمـ الصـدـقـةـ مـاـ يـأـخـذـونـ مـنـ الصـدـقـةـ فـاـنـهـ لـاـ تـحـلـ لـالـ بـنـيـ عـائـشـةـ - 00:03:06

الـهـاشـمـيـ لـاـ تـحـلـ لـهـ فـلـذـكـ جـعـلـ اللهـ لـهـمـ فـيـ فـيـ خـمـسـ الخـمـسـ مـنـ الـغـنـيمـةـ جـعـلـهـمـ فـيـ خـمـسـ الغـنـيمـةـ. خـمـسـهـ جـعـلـ لـذـوىـ القـرـبـىـ مـنـ اـقـارـبـ النـبـيـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ. مـنـ اـقـارـبـ النـبـيـ مـحـمـدـ مـنـ الـمـسـلـمـينـ. جـعـلـ لـهـمـ خـمـسـ آآ خـمـسـ خـمـسـ الغـنـيمـةـ وـخـمـسـ الفـيـهـ كـلـهـ - 00:03:21

خـمـسـ الفـيـ بـكـامـلـهـ خـمـسـ الفـيـ بـكـامـلـهـ خـمـسـ خـمـسـ الغـنـيمـةـ خـمـسـ خـمـسـ الغـنـيمـةـ. يـصـيـرـ لـاـقـارـبـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ. وـخـمـسـ خـمـسـ الغـنـيمـةـ. خـمـسـ خـمـسـ الغـنـيمـةـ. يـصـيـرـ الـاـقـارـبـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ السـلـاـمـ خـمـسـ الفـيـهـ بـكـامـلـهـ يـصـيـرـ الـاـقـارـبـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ - 00:03:44

هذا القسم الثاني ممن تقسم وخمس الغنيمة اعلموا ان ما غنمـش فـان الـاخ مـوسـى ولا رـسـولـ. ما اـفـاء اللـه عـز وـجـلـ ان يـقـول فـلـه
ولـلـرـسـولـ ولـذـي الـقـرـبـىـ والـيـتـامـىـ الـيـتـيمـ من بـنـي اـدـمـ قـلـتـ لـكـ هـوـ مـنـ مـاتـ اـبـوـهـ وـهـوـ دـوـنـ الـبـلـوـغـ - 00:04:05
بـنـي اـدـمـ مـا يـقـالـ يـتـيمـ لـمـنـ مـاتـ اـمـ الـعـرـبـ لـا يـطـلـقـوـنـ اـسـمـ الـيـتـيمـ عـلـىـ مـنـ مـاتـ اـمـهـ قـبـلـ الـبـلـوـغـ. الـلـيـ تـمـوـتـ اـمـهـ قـبـلـ الـبـلـوـغـ مـا دـامـ اـبـوـ
حـىـ لـا يـسـمـىـ يـتـيمـ - 00:04:25

لا يسمى يتيم في العرف الاسلامي ولللغة العربية الا من مات امه من مات ابوه وهو دون البلوغ فمن مات ابوه وهو دون البلوغ يسمى يتيم. فاذا بلغ زال اسمه اليتم عنه الا باعتبار ما كان. الا يقولوا يتيم باعتبار انه كان - 00:04:38
يتيم زمان ولكن لا يعطى من هذه الاقسام اليتيم اذا كان اليتيم الا وهو من من كان دون يتامى من كان دون البلوغ وذى القربى واليتامى طبعا هذا بخلاف الحيوانات - 00:04:56

الحيوانات من مات من ماتت امه اليتيم من الحيوانات من ماتت امه قبل ان يتمكن من استطعام نفسه اذا كان الحيوان لسه ما قدر يتولى الرعاية بنفسه واكله بنفسه وطعامه بنفسه وشرابه بنفسه لصغره يسمى يتينا ان - 00:05:15

كانت امه مات اذا كان ابوه مات ما يعتبر يتيم في الحيوانات لأن اباء الحيوانات لا تعتنى بها الحقيقة اباء الحيوانات في العاد هتخليها وتروح ولكن نلومها امها هي اللي تربض عليها حتى تنتهي و تستغرب - 00:05:38

في جميع الطيور والحيوانات حتى الحشرات كذلك ولذلك يسمى يسمى اليتيم من الحيوانات من فارقته امه قبل ان يستكمل
المعيشة لنفسه بنفسه ومن اه ومن بنى ادم من مات ابوه دون البلوغ - 00:05:55

واليتامى والمساكين كلمة مساكين تشمل الفقراء لاني ما ذكر هنا الفقراء في الاية هذى والقاعدة عند العلماء ان كلمة فقير وكلمة مسکین ان اجتمع افترقا وان افترقا اجتمع. بمعنى اني اذا شفت - 00:06:13

قال مثلي انما الصدقات للفقراء والمساكين. هل اجتمعوا في اية فيصير معنى اليتيم معنى الفقر غير معنى المسكين لما قال للفقراء والمساكين الفقر ما يملك دون النصاب الفقر ما له طبعا غير ابي حنيف. ابو حنيفة عنده المسكين - 00:06:30

اقل حاجة من الفقر الفقير من يملك دون النصاب. والمسكين من لا يملك شيئاً أبداً. هذا مذهب أبو حنيفة. أما بقية العلماء فعلى العكس عندهم المسكين ما يملك دون النصاب أو ما يملكه دون حاجته حتى ولو كانت أكثر من النصاب - 00:06:56

حتى ولو كانت أكثر من اصابة لكن بدون حاجته. يعني ما يكفي. من يملك ما لا يكفيه لعياله وطعامه وشرابه يسمى مسكين. أما اذا كان ما يملك شيء يسمى فقير وهو الاصح. الاصح ليه؟ لأن الاشتقاء اللغوي يدل على ذلك والقرآن يدل على ذلك. أما الاشتقاء اللغوي 00:07:17 -

الفقير مأخوذ من كسر فجار ظهره يعني اصل الكلمة فقير مسل مجبور وللإنسان يسمى مجبور اذا كان انكسرت فجرا من انفجار ظهره. واذا انقطعت فقرة من فجار الظهر يلتصق الانسان بالتراب ولا عاد يقدر يقوم ولا يتحرك - 00:07:37

فيسمي فسمى اللي جليل اليد ولا عنده طعام ولا شراب ولا شيء يسمى فقير. أما اذا كان عنده شيء ولكن لا يكفي ستة حتى لو افرض واحد عنده خمسين الف ريال او الف ريال - 00:07:55

او عنده عشرين الف ريال ولكن كلها مطلوبة منه. ولو ولو اشتري حاجات عياله الضرورية ما كان فاته افرض ان واحد راتبه مثلاً الفين ريال او ثلاثة الاف ريال بالشهر - 00:08:08

واربع تالاف يلا ما تمشيه الشهر. هذا تصدق عليه دا - 00:08:20

السفينة فكانت مساكين يعملون في البحر - 00:08:33

يملكون سفينة لكنهم مساكين عندهم سفينة لكهم مساكين لأنها يلا اللي يجي منها يسب العيال وبين بقدر يسد العيال كمان ؟
فسماهم ربنا مساكنهم عندهم سفينة بحرية في البحر. سماهم مساكين قال أما السفينة المساكين يعملوها بالراحة. فيقول للفقهاء -

للله وللرسول. فإذا اجتمع الفقراء والمساكين في آية مثل آيات الصدقات إنما صدقات للفقراء والمساكين عرفنا الفقير وعرفنا المسكين.
 أما إذا قال مثل الآية هذه واعلموا إنما غنمتم من شيء فإنه خبز - 00:09:04
 والمساكين ما قال الفقراء؟ يصير الفقير والمسكين بمعنى واحد ومثل ما قال في الآية اللي أنا قريتها الليلة ما أفاء الله على رسوله من
 أهل القرى فلله وللرسول ولذى القرى واليتامى والمساكين ما كانوا الفقراء. فيصير الفقير - 00:09:18
 بمعنى واحد وفي الآية اللي تيجي بعدها قال للفقراء المهاجرين. ما قال للمساكين المهاجرين. قال للفقراء المهاجرين. يصير الفقير
 بمعنى المساكين والمسكين بمعنى الفقير. لا يختلفان في المعنى هذا معنى إذا اجتمع الطرق وافتراق اجتمع - 00:09:34
 فيقول هنا واعلموا أن مغربت هنا ما عفاه الله عن رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذى القرى واليتامى والمساكين وابن السبيل
 المساكين عوضنا وابن السبيل هو الغريب المنقطع عن أرضه وماليه - 00:09:49
 مسافر مسافر منقطع قد يكون عنده ملابسين في بلده ولكن ليقدر يجيئها بطريق برقية ولا يقدر يجيئها بطريق تحويل ولا له اي حيلة
 للوصول اليه. هذا اعطيه الزكاة وانت مطمئن الخاطر. حتى لو كان هو عند - 00:10:02
 في بلادها اموال جارون - 00:10:20